CHECK AGAINST DELIVERY

كلمة الجمهورية العربية السورية في افتتاح جلسات الاجتماع السنوي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايبو) والاتحادات التابعة لها

السيد الرئيس

في البداية يسرنا تهنئتكم باعتباركم رئيساً للدورة السادسة والخمسين لاجتماعات الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية .

ويسر وفد الجمهورية العربية السورية التواجد بينكم اليوم في هذا الاجتماع السنوي الهام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية .

ويعبر الوفد للسيد فرانسيس غيري – المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية عن الشكر الجزيل لما قدمه من جهد متميز خلال توليه قيادة المنظمة والذي أوجد للملكية الفكرية مكانة أفضل لخدمة البشرية وجعلها تساهم بما عليها في دعم وتعزيز منظومة الإبداع والابتكار في مختلف المجالات وتطوير الانتفاع بحقوق الملكية الفكرية من قبل الشركات الصغرى والمتوسطة إضافة إلى التطور في عمل لجنة التنمية والملكية الفكرية .

إن الجمهورية العربية السورية ترتبط بعلاقات وثيقة مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية التي أسهمت في دفع عملية تطوير العمل في هذا المجال الهام رغم الظروف التي تمر بها .

وقد أولت الجمهورية العربية السورية موضوع الملكية الفكرية بأنواعها أهمية كبيرة واعتبرته دوراً فاعلاً وركناً أساسياً في تطوير الاقتصاد الوطني .

وفي هذا الإطار تم توفير البيئة التشريعية القوية للإسهام في حماية مصالح وحقوق المواطنين وتتوافق القوانين التي صدرت مع متطلبات الاتفاقيات العالمية ومواكبة للتطورات التي طرأت على واقع القوانين العالمية وقد صدر القانون رقم /٨/ لعام ٢٠٠٧ الناظم للعلامات التجارية والنماذج والرسوم الصناعية والمؤشرات الجغرافية والمنافسة غير المشروعة ويتم العمل على إجراء تعديلات على هذه القانون لتجاوز الصعوبات التي ظهرت خلال تنفيذه

كما صدر القانون رقم /١٨/ لعام ٢٠١٢ الناظم لمنح براءات الاختراع .

وأتاح انضمام الجمهورية العربية السورية إلى مجموعة من المعاهدات الرئيسية في مجال الملكية الفكرية الاستفادة من الميزات التي تتيحها هذه الاتفاقيات وأهمها برتوكول مدريد للتسجيل الدولي للعلامات الفارقة .

كما تتم متابعة العمل على إعداد الإستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايبو) .

وتابعت الجمهورية العربية السورية دعمها لجهود المبدعين والمخترعين من خلال الاستمرار بإقامة معرض الباسل للإبداع والاختراع . وبدأت عملية التحضير لإقامة الدورة الثامنة عشرة للمعرض التي ستقام خلال العام ٢٠١٧ .

وبهذه المناسبة نتوجه بالشكر الجزيل للمنظمة العالمية للملكية الفكرية التي استمرت بتقديم الميداليات للفائزين الأوائل بالمعرض إيماناً منها بأهمية إقامة المعرض لدعم المبدعين والمخترعين لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى منتجات .

وإيماناً من الحكومة بأهمية الطاقات الشابة المبدعة وضرورة استمرار تقديم الدعم لها تم إنشاء اللجنة العليا لدعم الإبداع والاختراع التي تعمل على ربط كافة القطاعات الفاعلة بعملية دعم الإبداع والاختراع من خلال تحديد دور لكل جهة يمكن أن تقوم به وصولاً لتحقيق التكامل بين الأدوار لتحقيق نتائج عملية تؤدي إلى تعزيز دور المبدعين والمخترعين السوريين في دعم الاقتصاد الوطني .

وتتم متابعة برنامج نشر ثقافة الملكية الفكرية الموجه إلى عدة قطاعات الذي شمل التوجه نحو الجامعات والمدارس وذلك عبر توعيتها بأهمية الملكية الفكرية وتشجيعها على دعم الخطوات الإبداعية وكما شمل البرنامج التوجه نحو الشركات الصغرى والمتوسطة وقطاع التجارة والأعمال حيث تم إعداد مجموعة هامة من المعلومات والمنشورات الصادرة عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية مع إعداد لمحة موجزة عنها باللغة العربية وتمت إتاحة هذه المعلومات على أقراص مدمجة وتم توزيع أعداد كافية منها على مختلف القطاعات مع التركيز على الانتفاع بخدمات الوايبو الإعلامية المجانية في مجال البراءات والتدريب على استخدام قواعد البيانات العالمية

التي تحتوي على وثائق البراءات . وتم أيضاً الاستفادة من برنامج مخاطبة الجمهور المعتمد من المنظمة العالمية للملكية الفكرية من خلال تطبيق ما ورد فيه وتطوير الموقع الالكتروني لمديرية حماية الملكية التجارية والصناعية إضافة إلى إصدار الجريدة الشهرية للمديرية بشكل الكتروني التي تتضمن مجموعة من المعلومات والأخبار في مجال الملكية الفكرية إضافة إلى بيانات تسجيل العلامات والرسوم والنماذج الصناعية وبراءات الاختراع في سورية وبفضل برنامج نشر ثقافة الملكية الفكرية أصبح لهذا المفهوم وجود فعال في المدارس والمعاهد والجامعات السورية وخاصة بعد أن تم توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة التربية تهدف إلى تنمية المواهب الإبداعية وصقل مهاراتها اعتماداً على برامج توعية تستند إلى منشورات وإصدارات المنظمة العالمية للملكية الفكرية في هذا المجال.

وبالنسبة للتحقيق المتصل بالرقابة الداخلية، فقد اطلعنا على وثائق التحقيق، ونحن ندعم إغلاق هذا الملف وتركيز الجهود على الارتقاء بأداء المنظمة وأعمالها.

وفي الختام نؤكد دعمنا للجهود التي تبذلها المنظمة العالمية للملكية الفكرية بقيادة السيد المدير العام وارتياحنا للتطور الايجابي في عمل المنظمة وللتعاون الثنائي القائم مع المنظمة ووافر الشكر للأمانة العامة في الإعداد والتحضير للوثائق والشكر الجزيل أيضاً للمكتب العربي الذي يوفر كل الإمكانات ويتيح كافة متطلبات تنفيذ التعاون المشترك القائم بين الجمهورية العربية السوية ومنظمة الوايبو .

وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك

الدكتور عبدالله الغربي